ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق

نحمد الله الذی وفقنا لطبع التفسیر الذی هو اوجز التفاسیر المسمی بتفسیر

جلالین مع کمالین

فی سنة سبع وثمانین من الهجرة النبویة علی صاحبها السلام

فی المطبع المجتبائی الدهلوی لمنشی ممتاز علی

هو الجنة والذين سعوا في آياتنا القرآن بابطالها معاجزين من اتبع النبي اي ينسبونهم الى
العجز ويثبطونهم عن الايمان او مقدرين عجزنا عنهم وفي قراءة معاجزين مسابقين اي لنا
يظنون ان يفوتونا بانكارهم البعث والعقاب اولئك اصحاب الجحيم النار وما ارسلنا
من قبلك من رسول هو نبي امر بالتبليغ ولا نبي اي لم يومر بالتبليغ الا اذا تمنى قرء
القى الشيطان في امنيته قراءته ما ليس من القرآن مما يرضاه المرسل اليهم وقد قرء
النبي صلى الله عليه وسلم في سورة النجم بمجلس من قريش بعد افرايتم اللات والعزى
ومناة الثالثة الاخرى بالقاء الشيطان على لسانه صلى الله عليه وسلم من غير علمه صلى
الله عليه وسلم به تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى ففرحوا بذلك ثم اخبره
جبرئيل بما القاه الشيطان على لسانه من ذلك فحزن فسلي بهذه الآية ليطمئن فينسخ الله
يبطل ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته يثبتها والله عليم بالقاء الشيطان ما ذكر
حكيم في تمكينه منه يفعل ما يشاء ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة محنة للذين في قلوبهم
مرض شك ونفاق والقاسية قلوبهم اي المشركين عن قبول الحق وان الظالمين الكافرين
لفي شقاق بعيد خلاف طويل مع النبي والمؤمنين حيث جرى على لسانه ذكر
آلهتهم بما يرضيهم ثم ابطل ذلك وليعلم الذين اوتوا العلم التوحيد والقرآن
انه اي القرآن الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت تطمئن له قلوبهم وان الله
لهادي الذين آمنوا الى صراط طريق مستقيم اي دين الاسلام ولا يزال الذين كفروا
في مرية شك منه اي القرآن بما القاه الشيطان على لسان النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ابطل حتى تأتيهم الساعة بغتة اي ساعة موتهم او القيمة فجاة او يأتيهم عذاب
يوم عقيم هو يوم بدر لا خير فيه للكفار كالريح العقيم التي لا تاتي بخير او هو يوم القيمة
لا ليل له الملك يومئذ اي يوم القيمة لله وحده وما تضمنه من الاستقرار ناصب
للظرف يحكم بينهم بين المومنين والكافرين بما بين بعده فالذين آمنوا وعملوا
الصلحت في جنت النعيم فضلا من الله والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك
لهم عذاب مهين شديد بسبب كفرهم والذين هاجروا في سبيل الله اي
طاعته من مكة الى المدينة ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا هو
رزق الجنة وان الله لهو خير الرازقين افضل المعطين ليدخلنهم